

لقاء «آخر لحظة» بين المبعوث الروسي ونصرالله لماذا تأخر عشاء جنبلاط - بوغدانوف حتى منتصف الليل؟



(محمود الطويل)

السيد نصرالله مستقبلاً المبعوث الروسي ميخائيل بوغدانوف

لقاء سابق، لكن اتصالات مع أكثر من مستوى لقات دون أن يغادر بوغدانوف بيروت بلا لقاء مع الأمين العام لحزب الله.

ونحو التاسعة مساء خرج مسؤول العلاقات الخارجية في الحزب التقدمي الاشتراكي المعني بالعلاقات مع روسيا ليقول أنه تواصل مع السفارة الروسية مستوحضاً، فجاءه الجواب أن نائب وزير الخارجية موجود الآن عند السيد حسن نصرالله، ونحو الساعة العاشرة ليلاً، أبلغ أمين بوغدانوف لن يصل قبل ساعة من الآن، ومن يود منهم الانتظار فأهلا وسهلا.

وقد وصل بوغدانوف نحو الحادية عشرة ليلاً بتوقيت بيروت بحضور اعلامي محدود، حيث تناول مشاهير مع قيادة الحزب التقدمي. وصباح امس، كُشفت قفلة «المنار» عن لقاء نصرالله - بوغدانوف، وقالت انه تناول الاوضاع اللبنانية والاقليمية. وشملت جولة الوفد الروسي الرؤساء ميشال سليمان ونبيه بري وتمام سلام والعماد ميشال عون والرئيس امين الجميل والرئيسين فؤاد السنيورة ونجيب ميقاتي والنائب محمد رعد واخيراً السيد حسن نصرالله والنائب وليد جنبلاط، ولم يتمكن من لقاء رئيس كتلة المردة سليمان فرنجية الموجود في بنشعي في الشمال بسبب قطع اهالي العسكريين المخطوفين طريق الشمال في منطقة القلمون اللبنانية الساحلية.

بيروت - اتحاد درويش

لم يغادر الوفد الروسي ميخائيل بوغدانوف بيروت دون ان يلتقي الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله ليل السبت الاحد، في مقره في الضاحية الجنوبية.

بوغدانوف غادر صباح امس بيروت الى تركيا، وكان على موعد مع عشاء تكريمي على مائدة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط في منزله ببيروت نحو الساعة السابعة مساء، وقد حشد له وزراء ونواب حزبه واركائه، فضلاً عن وسائل الاعلام على اختلافها وعلى اساس ان العشاء في الساعة مساء.

لكن بوغدانوف والوفد المرافق لم يصل لا في السابعة ولا في الثامنة ولا حتى التاسعة او العاشرة، فبدأ التلمل في صفوف الاعلاميين الذين كسبوا «قعدة» مع جنبلاط الذي اتي لجالستهم وكان مرتاحاً فيما هم قلقون، وقد سألوه عن سبب تأخر الوفد الروسي، وكان يجيبهم: عندما يأتي نعلم الاسباب، واذا همس احدكم بأن من مندوبة مكتب «الانباء» في بيروت قائلاً: انه عند السيد حسن نصرالله، ويبدو ان ترتيب الموعد تم في آخر وقت زيارته الى بيروت، وهو الذي كان التقى رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد كممثل لحزب الله، في سياق جولته على الفعاليات الحزبية والسياسية في لبنان، وشاع بعده ان قمة ما يباع امكانية اللقاء بسبب ملابس رافقت

أهالي العسكريين يناشدون مجلس الوزراء المفاوضة على المقايضة إعدام الرهينة البزال أسقط الوساطات الإقليمية وحزب الله يسأل الحكومة عن «أوراقها القوية»



(محمود الطويل)

رئيس الحكومة تمام سلام مترشحا اجتماعاً استثنائياً لخلية الأزمة الوزارية في دارته بالمصيطة

زحمة سير خانقة. بدوره، رأى رئيس حزب التوحيد العربي ونام وهاب ان خلية الأزمة هي خلية مازومة ولديها ازمة وهناك اشخاص في مجلس الوزراء ليست لديهم مصلحة لحل موضوع العسكريين من اجل العمل عليه سياسياً. وهاجم وهاب الوفد الروسي ميخائيل بوغدانوف ووصف زيارته بالفرقة، وقال: في روسيا اليوم 150 مليون جاع، حصار اميركي قصير اسقط الروبل، الروس وعدوا ايران بصواريخ متطورة ثم تراجعوا خوفاً من اسرائيل، الروس يدهم يعملون حواراً بين النظام السوري وشيخ احضروه من جامع! الى ذلك، لم يغيب الاستحقاق الرئاسي عن خطاب البطريق الماروني بشارة الراعي كالعادة، وقد دعا من بكرى امس الى الصلاة الجماعية في الرعايا والاديار من اجل انتخاب رئيس للجمهورية واخراج البلاد من ازماتها الاقتصادية والاجتماعية والامنية والسياسية بالطبع.

وقال: لا يمكن صم الانان عن صراخ المواطنين في محنهم، طلبا الرحمة للعسكريين. وعلى الصعيد السياسي، نقل مصدر وزاري لـ «الانباء» عن الوزير محمد فنيش ان حزب الله لن يخرج في موضوع الرئاسة عن موقف العماد عون الذي سلفه مواقف كبيرة.

وهذا ما تخشى الحكومة وفرقاء 14 آذار ان تفضي الى الازهاج على الرهائن في الجرد مع خاطفيهم والى زعزعة الاستقرار في الداخل.

في هذا السياق، اعاد التيار الوطني الحر امس التذكير بتصريح للعماد ميشال عون في 5 اغسطس الماضي، اي بعد يومين من احداث عرسال، حيث رفض يومها ان تفاوض الدولة الارهابيين، لأن الارهاب لا يتقيد بمبادئ الاتفاق، معتبراً ان الدولة والجيش سيخسران اذا تفاوضا مع الارهاب، مستغرباً كيف لرافضي التحدث مع سورية ان يفاوضوا داعش والنصرة؟ مذكراً بالفقرة الرابعة من معاهدة التعاون والتنسيق بين لبنان وسورية والتي تنص على ان امن لبنان من سورية مسؤولية سورية، وامن سورية من لبنان مسؤولية لبنانية، لافتاً في اشارة دفاعية عن وجود حزب الله في سورية الى ان النار اشتعلت في البلدان العربية ابتداء من 2011 من دون ان يكون لحزب الله وجود فيها.

اللواء عباس ابراهيم المدير العام للامن العام والمفاوض الرسمي حول المخطوفين اكد للتلغراف حول البرتقالي (او.تي.في) ان الدولة ستبقى أقوى من العصابات، وان الغلبة ستكون للبنان وليس للمجرمين، وان القضية بلغت حداً لم تعد تتفع

وهاب يهاجم بوغدانوف:

زيارته فارغة

مصدر وزاري

لـ «الانباء» عن

الوزير فنيش:

عون سلفنا

مواقف كبيرة

بيروت - عمر حنجر

أسقط إعدام الدركي على البزال من جانب جبهة النصرة الرهان على الوساطات الاقليمية، واخرج الوساطة القطرية من دائرة الفعالية وجعلها في مصاف ريفقتها التركية التي لم تتحرك، لبنانياً اصلاً.

كما اسقط، والى حد بعيد، بقايا ثقة اهالي المخطوفين بخلية الازمة الحكومية، بل بالحكومة مجتمعة، بدليل مطالبتهم بسحب هذا الملف من الأيدي التي تمسك به وتسليمه الى النائب وليد جنبلاط الذي اثبت شعوراً قويا بماساتهم.

حزب الله وعبر قناة «المنار» تسأل بدوره عن «أوراق قوة الدولة؟ واين هيبتها؟ وما الذي يؤخر حسمها ضد ارهاب يمارس الموت بحق ابناءها؟ ومن يقرم القرارات الحكومية المطلوبة؟ ومن يسلف الارهابيين مواقف تستغل ضد الدولة اللبنانية ومن يظلمهم ويعطيهم الفرصة تلو الأخرى من اجل المزيد من الجرائم؟».

وتساءلت «المنار» بالقول: ألا يجدر بالحكومة ان تفهم من رسالة شهيد الوطن علي البزال ضرورة المبادرة حتى لا تفاجأ كل يوم بشهيد؟

ورأت ان «خلية الازمة» التي اجتمعت في منزل رئيس الحكومة تمام سلام خرجت بسلة خاوية. وفي معلومات «المنار» ان المجدد المخطوف ابراهيم مغيط وضع على لائحة الاعدام لدى الخاطفين الذين توعدوا مخطوفاً آخر هو المجدد خالد مقبل بالاتضمام الى اللائحة، على اعتبار انهم عابدون للظوائف والمذاهب!

والمبادرة المطلوبة من الحكومة، وفق فريق 8 آذار وعلي راسه حزب الله، ذات شقين: العودة الى التنسيق والتعاون مع النظام السوري او استعمال «اوراق القوة» التي بيد الدولة، اي الضغط على السجناء والموقوفين الذين يعنون الكثير لقيادة داعش والنصرة.

وطبيعي ان يشمل التنسيق مع دمشق الاعمال العسكرية ضد الخاطفين،

وصف مواقف وزيري الكتائب بالمخزية وزادت الأمور تعقيداً ونصلبا

الشيخ مصطفى الحجيري لـ «الانباء»: على آل البزال الكرام أن يبحثوا داخل الحكومة عن أوصولهم إلى الفاجعة

الشيخ مصطفى الحجيري

وليس قتل الناطور، اذ على الحكومة من وجهة نظره العسكريين المخطوفين سوى المواقف المخزية لوزير الكتائب سجعان قزي وآلان حكيم والداعية الى التعاون والتنسيق مع جيش النظام السوري، معتبراً انها مواقف اقل ما يمكن القول فيها ان سبكت الزيت على النار فزادت الامور تعقيداً وتصلبا وانحدارا نحو الهاوية، واصفة الى ان حزب الله يرفع من جهة شعار هيبة الدولة لمنع الحكومة من التفاوض، فيما هو من جهة ثانية يفاوض النصرة وداعش لتحرير اسراه واستعادة جثث مقاتليه، وكأنه بهذا التصرف يريد القول لاهالي العسكريين وللشعب اللبناني ان دولتكم فاشلة وعاجزة وغير قادرة حتى على تنظيم السير، فما عليكم بالتالي سوى ايلائي مصير ابناءكم وانا الكفيل بإعادتهم سالمين.

والاستطراد، اكد الحجيري انه ليس هناك اي مشكلة حول هوية من يتولى مهمة التفاوض مع الخاطفين حتى وان كانت الدولة الايرانية نفسها، وذلك لاعتبار ان المطلوب هو اكل العنب الحجيري انه ليس هناك اي مشكلة حول هوية من يتولى مهمة التفاوض مع الخاطفين حتى وان كانت الدولة الايرانية نفسها، وذلك لاعتبار ان المطلوب هو اكل العنب

بيروت - زينة طيارة

رأى الشيخ مصطفى الحجيري ان الحكومة اللبنانية اوقعت البلاد برمتها في مازق نتيجة عجزها عن اتخاذ قرار وطني وجريء يحرر العسكريين ويطوي ملفهم على خاتمة سعيدة، ناهيك عن ان في الحكومة فريقاً يعمل على نسف المفاوضات المباشرة

الشيخ مصطفى الحجيري

ويعرقل مساعي ومحاولات كل من الوزير الاشتراكي وائل ابوفاور والنائب المستقبلي جمال الجراح لتلطيف الاجواء مع الجهات الخاطفة اصلاً منهما في التوصل الى حل قريب، وذلك لكون هذا الفريق ملتزمًا بأجندة اقليمية وتقضي مصالحه بعدم اطلاق سراح العسكريين على يد الدولة اللبنانية او عبر الوسيطين التركي والقطري، معتبراً بالتالي ان على آل البزال الكرام ان يبحثوا داخل الحكومة عن اوصولهم الى الفاجعة وساق الامور باتجاه هذا المنحدر الدراماتيكي بدلا

من توجيه التهم له جزافاً وتهديده وعائلته دون وجه حق.

ولفت الشيخ الحجيري في تصريح لـ «الانباء» الى ان ما كان يتقصد تقاس

النائب الحوت: أتخوف من ضربة عسكرية

قد تضحى بالعسكريين المخطوفين

السوريين، في هذه الحالة، فهناك من يريد للحكومة ان تتفاوض مباشرة مع الخاطفين لهدفين اساسيين، الاول استمرار ازمة المخطوفين حتى يبقى الوضع الامني متزاناً، والثاني حشر الحكومة ودفعها للتفاوض والاتفاق مع رئيس النظام المقاتل للتحفاظ وخليّة الازمة، ودعا الدولة الى اخذ قرار جريء بالتفاوض مع الخاطفين لتحرير الجنود، والمماطلة تعطل التفاوض وتزيد من العراقليل، مطالبا الحكومة ان تتخذ القرار السياسي المناسب والصحيح بمطالبة حزب الله بالخروج من سورية وتأمين الحماية للحدود بالاتجاهين.

بيروت - خلدون قواس

أكد نائب الجماعة الاسلامية عماد الحوت ان خيسار القوة في ملف العسكريين الرهائن لم يكن ليخج، لذلك لم يتم تنفيذه ويجب ان يأخذ مساره ضمن اطار الدولة وخليّة الازمة، وينبغي ان تحرر الحكومة نفسها من الضغوط التي تمنعها من التفاوض.

وايضا تخوفه من وجود من يحضر الى جو اعلامي معين للقيام بضربة عسكرية، ما قد تؤدي الى التضحية ببؤلاء الجنود الرهائن، وقال في حديث تلفزيوني: الحق على من اسر المرأتين

تقرير إخباري

سعيد عقل.. ما له وما عليه في الأدب والشعر والسياسة

بيروت - د. ناصر زيدان

مع دفن جثمان سعيد عقل في مسقط رأسه مدينة زحلة (عروسة البقاع اللبناني)، تنطوي صفحة من تاريخ الادب والشعر والسياسة في لبنان، ولكن موته عن عمر مديد ناهز المئة وستين، فتحت صفحة جديدة من النقاش، قرأ فيها البعض ملاحم اسطورية خارقة تمتع بها الراحل وتفوق كل تصور، ورأى فيها البعض الآخر اسطر مشلعة، تحمل تناقضات كبيرة، وتحتوي على علامات استفهام سياسية واسعة.

سعيد عقل، مفكر، وفيلسوف، وشاعر وأديب، وهو سياسي من الطراز المتميز، طمح لتولي منصب رئاسة الجمهورية، وترشح للنيابة وفشل ولم يرق حديثه السياسي للكثيرين، لأنه بالغ في بلورة الفكرة اللبنانية في قالب لا تحتمله الواقع العربية والتاريخية، ولا التركيبية السيفيسائية الداخلية لوطن الارز. تعدد مواهب سعيد عقل، اغنى مسيرة حياته الطويلة، وأثقلها بالتحديات والإشكاليات في آن واحد، فهو من جهة جمع ابداعات فكرية فلسفية وشعرية، قل ان اجتمعت بشخصية واحدة، وغاص من جهة ثانية في تأويلات سياسية ولغوية وعرفية لا يمكن التصديق لها بالفطرة، لأنها تتناقض مع الاعتقادات الواقعية السائدة، و تتماشى مع السياق العروبي الذي يتمسك به اللبنانيون، او على الاقل لم تفهم رؤيته التاريخية والسياسية على حقيقتها في هذا المجال، وبالتالي كانت محل خلاف واسع بين شرائح النخب اللبنانية.

ان تصنيف سعيد عقل في خانة المعادين للعروبة كثقافة، خطأ كبير، فهو اغنى هذه الثقافة وابداعاته اللغوية والادبية تؤكد صفاء خلفيته في هذا السياق، ولعل ما كتبه عن مكة والقدس والشام، كان روائع شعرية، تجسد لوحات لا تنسى.

اما مبالغته في الحديث عن القومية اللبنانية، ذات الجذور التاريخية، فكانت محل خلاف، او تساؤلات، فلا يوجد في خزائن الدرر الفكرية والثقافية والسياسية ما يبرر مقاربات سعيد عقل في هذا المجال، وما حواه فكره الاخاذ والمتقلب لم نر معظمه في مندرجات التاريخ

الليثاني، وكذا نطن ان بعضه من نسج الخيال

الواسع عند الراحل الكبير. في مجال ابتكاره ما يسمى «اللغة العامية» المكتوبة بالأحرف اللاتينية، اختلف مع الكثيرين، وفتح على جنات افكاره منأذ واسعة، دخلت منها نار الانتقادات الملهتية، وكادت تحرق الجزء اليسير من إنجازاته الابداعية الأخرى، رغم انه كان على معرفة قل نظيرها بروائع اللغة العربية، ويكتب فيها نثراً وشعراً، ويجيد التحدث فيها بلغة متقدمة، على كل حال لم يعاند عقل في الاصرار على متابعة مبادرته اللغوية الخاصة، بل بالعكس

فقد مهّد في كتاباته العربية في الصحافة اللبنانية فيما بعد لنسيان الفكرة برمتها. اختلف الكثيرون مع سعيد عقل في موقفه السياسية، لاسيما منها التي ادلى بها في ظروف قاهرة، إبان الاجتياح الاسرائيلي الوحشي للبنان في العام 1982، ولكن تبين فيما بعد ان الخطأ السياسي الكبير الذي ارتكبه عقل، كان أنياً، ولا يدل على ثوابته السياسية في العداة لإسرائيل، وقصديته الشهيرة التي غنّتها فيروز بعنوان «الآن الآن وليس غداً. ابواب العودة فلنقرع» خير دليل على ذلك فهو مقتنع حتى الشئلة بعروبة فلسطين، وبعدوانية الغزاة الاسرائيليين.

ان مسحة الكبرياء التي بالغ في تظهيرها سعيد عقل لشخصه، لم تكن تعبيراً عن عنصرية، او نرجسية ذاتية، بقدر ما حملت صورة فلكلورية تميز بها عن غيره، من دون ان تعبر عن تشاؤم وتمايز، والدليل ان عقل كان دائماً يدعو الى المساواة بين اللبنانيين والمذهبية.

الدفاع عن ابداعات سعيد عقل الفكرية والفلسفية والشعرية، لا يمكن ان يضي الاخفاقات السياسية التي صنعها لنفسه، لأن مفكر كبير وفيلسوف بمستوى عقل، لا يجوز له الترشح للانتخابات النيابية، ولا التحدث في تفاصيل السياسة اللبنانية اليومية. مهما يكن من امر، فإن انتاج سعيد عقل الفكري والأدبي والفلسفي والشعري، اغنى التاريخ اللبناني، وثار جزءاً لا بأس به من الزوايا العممة للمكتبة العربية.